Q=يوليوـتموز=OMMN
رقم الوثيقة: AMR 13/017/2001

MN/ NNQ

الأرجنتين: الحقيقة والعدالة هما السبيل الوحيد للتغلب على تركة الماضي

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن "القرار الأخير الذي اتخذته القاضية ماريا روميلدا سرفيني دي كوبريا بإصدار أمر بالحبس الاحتياطي للعقيد البحري السابق ألفريدو أستيز، استعداداً لإمكانية تسليمه إلى إيطاليا، يشكل تطوراً يحظى بالترحيب وسيعطي زخماً للسلطات الأرجنتينية للتصدي للجرائم المرتكبة خلال الحكم العسكري."

وأضافت المنظمة "إنه ينبغي على الحكومة الأرجنتينية الآن أن تتعاون في إقامة العدل فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتُكبت خلال الحكم العسكري (NVUP-NVTS) ومعالجة التقاعس المتواصل للحكومات المدنية في الأرجنتين عن التعامل الفعال مع تركة الماضي."

وقد طلبت محكمة إيطالية اعتقال ألفريدو أستيز ومن المتوقع أن تطلب تسليمه لها بشأن حادث الاختطاف و"الاختفاء" المزعوم لأنجيلا ماريا أبيتا وسوزانا بغورارو (التي كانت حاملاً) ووالدها جيوفاني بغورارو. وكان الضحايا الثلاثة، وجميعهم منحدرون من أصل إيطالي، قد اختفوا في الأرجنتين في العامين NVTS وNVTT على التوالي.

وقد حثت منظمة العفو الدولية الحكومات الأرجنتينية المدنية المتعاقبة على التعاون مع السلطات القضائية في الخارج التي كانت وما زالت تحقق في حالات فردية لانتهاكات حقوق الإنسان ارتُكبت إبان الحكم العسكري. كما دعت المنظمة الحكومة الأرجنتينية إلى إلغاء وإبطال قانوني "الوقف الكامل" و"الطاعة اللازمة" اللذين عرقلا محاولات الضحايا والأقارب في التوصل إلى الحقيقة والعدالة داخل الأرجنتين طوال أكثر من OR عاماً.

وفي يناير/كانون الثاني NVVU، اعترف العقيد البحري السابق ألفريدو أستيز علناً بمشاركته في عمليات "القوات الخاصة" التي نظمتها الكلية الميكانيكية البحرية في بونيس آيريس، وتضمنت خطف وقتل أشخاص اعتُبروا "أعداءً للحكومة العسكرية". وفي تلك المناسبة، جددت منظمة العفو الدولية دعوتها إلى السلطات الأرجنتينية لإجراء تحقيقات شاملة في البيانات لتوضيح مصير الضحايا ومكان وجودهم، وتقديم تعويض قانوني لهم ولأقاربهم.